لا تشذ عن الطريق الصحيح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حديث نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

فمن شَذ شُذ في النار أبدا

" فمن شَذ شُذ في النار أبدا ". يقول "من يشذ ، ينحرف ، عن الطريق سيشذ في النار، في الجحيم . يبقون في النار إلى الأبد". أولئك الذين يتركون الطريق الصحيح ويتبعون من هم على الطريق السيئ ، أو أولئك الذين يصنعون طريقا جديدا بأنفسهم ولا يستخدمون هذا الطريق للخير بل للشر ، ستكون نهايتهم فشل ، خاتمتهم في النار .

الشيطان يتمرد ضد الله عز وجل ويقول " أعطني وقت حتى يوم القيامة . ومن ثم سأشذ هؤلاء العباد عن الطريق . تماما كما شذو سيشذون أيضا . أريد أن أجعلهم يشذون ". قال الله عز وجل " أنت وأولئك الذين يتبعونك سيكونون في النار إلى الأبد ".

لذلك ، منذ البداية ، ومع ذلك جاء العديد من الأنبياء منذ آدم عليه السلام ، إذا أظهروا الطريق الصحيح يعمل الشيطان بجد ليجعل الناس يشذون . لقد جعل الناس ينحرفون ويضلون . جعل الأمر أسوأ بعد سيدنا عليه الصلاة والسلام ، آخر نبي . مباشرة بعد نبينا الكريم، في الواقع في حين كان نبينا الكريم على قيد الحياة جعل أنبياء مزيَّفين يظهرون ويشذون عن الطريق. أصبح المسلمون مرتدين . أصبحوا مرتدين بعد نبينا الكريم . حاولوا الذهاب بطرق أخرى ، اشتبكوا ، واستشهد الصحابة .

لذلك هذا سيستمر حتى يوم القيامة . لا تشذ عن الطريق الصحيح! لا تؤمن بأي شخص يعطيك الكثير من الوعود ليجعلك تشذ. لا تشذ عن الطريق الصحيح إذا كنت عليه . لا يمكنك اتباعهم إذا قالوا " أعطيك الإذن بارتكاب الحرام ، ترك الصلاة ، ترك الصيام ، شرب الكحول ، والزنا ".

مهما كانوا ، فقد شذوا عن الطريق الصحيح . هؤلاء هم الذين برزوا خلال الفترة الأخيرة من الحكم العثماني على أي حال . لا تتبعهم ! ما عليك اتباعه هو الطريق النقي ، الشريعة ، والطريقة القادمة من نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . جاؤوا أنقياء نظيفين . الطريقة هو التي تتوافق مع الشريعة . تلك التي لا تتوافق ليست طريقة . الجماعة ومن معهم ، يراهم الجميع على ما هم عليه . ليس من الجيد أن تتبعهم . ليس واحد ، ليس اثنين ، ولكن هناك الآلاف . بعضهم كبير ، وبعضهم صغير ، بعضهم كثير ، وبعضهم قليل . كن حذرا . لا تضل . لا تشذ عن الطريق !

من شذ شُذ . حفظنا الله من شرورهم . هذه هي قلعة الإسلام ، القلعة الأخيرة . سيحميها الله إن شاء الله . العالم الإسلامي كله ينظر الى هنا . يحزنون عندما يحدث أصغر شيء ويسعدون عندما يحدث شيء جيد . الله يخصهم بالطريق الصحيح إن شاء الله . ويتبعون اولئك الذين هم على الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16-7- 22/2017 شوال 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر